

## ظاهرة الإرهاب في السعودية... خلفيتها.. أسبابها.. وطرق معالجتها!

بقلم: سمير عبيد: (كل الأقسام، والعقول العربية مطالبة منذ اللحظة لكي تحلل، وتكتب، وتفكر في إيجاد طريقة لمعالجة ظاهرة الإرهاب في العربية السعودية، تكون بعيدة كل البعد عن المجاملات، والمداهنات، كون الخطر أصبح حقيقيا، وربما سينتشر في جميع الدول العربية المجاورة وما حدث في مدينة النجف العراقية قبل شهرين خير دليل، خصوصا وأن أعضاء المنظمات التي تُصنف أرهابية (حسب المنطق الأميركي) أصبحوا يشعرون بالحصار، وبالتالي ستكون عمليات الأنتحار مرشحة من قبل هؤلاء... والذين لديهم أيديولوجية هي (عدم الموت ببلاش) أي لا يموتون إلا يُميتون... لهذا لزاما أن نفكر جميعا بإيجاد الحلول، بغض النظر عن حينا للنظام في السعودية أو كرهنا له (فهذه قضية نسبية، يجب ان تُعلّق الآن)... نحن يجب أن نفكر بنجاة المجتمع السعودي والخليجي، والوطن العربي المتلاصق، فالنظام في السعودية قادر أن يحمي نفسه، ولكن الناس بحاجة لنا جميعا كي نفكر بحلول منطقية وبكل جرأة ومن غير مجاملة، ولا يهم أن زعل الأمير الفلاني أو المقاول الفلاني أو الشيخ الفلاني!

### نشأة الإرهاب في السعودية

هناك سؤال كبير يطرح نفسه بشكل دائم... لماذا أميركا سبب كل الحروب في منطقتنا.. ولماذا؟، أو لماذا تكون جزء من الحروب في منطقتنا وفي جميع أرجاء المعمورة؟ وهذا السؤال يكاد يكون راسخ في الذهنية العربية، لذا لا يجب أن نقفز عليه... والجواب: ليس أن هناك (لوبي) من رؤساء شركات إنتاج السلاح في أمريكا، تضغط على الإدارات الأمريكية كي تجد مناطق توتر في العالم ومن ثم الحروب وهذا ما تعرفه النخب الواعية في الوطن العربي فحسب... بل الجواب الحقيقي أن هناك قوة هائلة جدا داخل رحم الولايات المتحدة الأمريكية تزداد وتكبر بشكل مستمر، من سلاح وتكنولوجيا، وأنتاج وتجديد، وأختبار، وتجميع، لهذا أن لم تجد أمريكا مناطق تفريغ لهذه القوة الهائلة في مناطق مختلفة من العالم، سوف تنفجر داخل الرحم الأمريكي نفسه وتدمره من الداخل، لهذا تتبنى الولايات المتحدة الأميركية استراتيجية إرسال هذه القوة الى خارج أميركا، من خلال إيجاد بؤر لحروب أو توترات أو

نزاعات وغيرها، وتحت مسميات وأسباب مختلفة!... وهذا ما فعلته المملكة العربية السعودية، وبعض الدول العربية (في الثمانينات) أيضاً، يوم تداولت وأتفقت أن تبعد الشباب المتدين، والمتحمس للجهاد صوب أفغانستان بحجة الجهاد ضد المد الشيوعي (الكافر) بنظرهم، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية شريكة في هذه الفكرة ومشجعة لها، كون أن المملكة والدول العربية كانت تعتقد أن هؤلاء عباره عن قبلة كبيرة وهائلة في داخل الرحم السعودي والخليجي و العربي، وداخل رحم منطقة المصالح الأمريكية، فيجب إبعادها قبل أن تنفجر في داخل هذه الأرحام، وتم ذلك بالفعل!. فصرفت المملكة العربية السعودية ملايين الدولارات من خزائنها لكي تقوم بتسهيل سفر هؤلاء صوب ساحة الجهاد في أفغانستان وهيأت (الأموال، وجوازات السفر، ووسائل الراحة، والنقل، والدعم الإعلامي واللوجستي وغير ذلك)...وهذا ما جاء على لسان شخصية سعودية رفيعة المستوى أستلمت أخيراً موقعا دبلوماسيا رفيعا، وكانت قريبة جدا من هذه العملية.

لكن بعد انتهاء فترة الجهاد، وانسحاب الجيش الأحمر (الروسي) من أفغانستان، أصبح هؤلاء في فترة بطالة (قتالية) خصوصا بعد أن تركتهم الولايات المتحدة الأمريكية (كعادتها)، والأنظمة العربية، فتجاذبتهم المدارس الدينية السلفية، والحركات السياسية المتطرفة من (باكستان، أفغانستان، الشيشان) فأنغمسوا في هذه الأيديولوجيات التي تؤكد على مبدأ (أن هناك عدو في كل الظروف والأحوال فيجب اليقظة والحذر والتدريب) وتأسست نتيجة ذلك الأندفاع والشعور بالكرامة، والندامة على استخدامهم من قبل الأميركيين ومن ثم تخلت عنهم أميركا والأنظمة العربية (حركة طالبان + تنظيم القاعدة وأخواتهما) وفي صدور الجميع حقد دفين على من سهل مجيئهم الى تلك البراري، والجبال، ومن ثم تنكر لهم وأصبحوا يشعرون أنهم أستدرجوا لهذا المكان كي يبقوا فيه للأبد خصوصا وأن الجوازات كانت لسفرة ذات وجهة واحدة، وكذلك لديهم الحقد على من أستخدمهم وتركهم في أرض المعركة وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى من أغلق بوجههم الحدود والمطارات عندما فكروا في العودة الى أوطانهم. وحتى الذين عادوا الى أوطانهم بطرق شرعية أو غير شرعية، لم يخضعوا لعمليات تنظيف دماغية، وفكرية، ولم يخضعوا لبرامج إعادة تأهيل اجتماعية من قبل دولهم، بل بقوا يشترون الأفكار السلفية والأنعزالية والشعور بالندم، وبالتالي تناموا وتوالدوا في رحم الدول العربية ثانية ومنها الرحم السعودي...أما ما تبقى منهم في أفغانستان أنغمسوا برسم الأيديولوجيات والأحلام الكبرى وبدأوا في تحديد وتقسيم الأعداء، يقابله تحديد المقاتلين أو العناصر الذين يتلائمون مع كل قسم من هذه الأقسام... فقسّموا الأمر أو المهمة الى ثلاثة أقسام:

الأول: تقوية تنظيم (حركة طالبان) وتأسيس خلا فكريا وسياسيا وأيديولوجيا لها، ومن ثم إدخالها في القاموس السياسي العالمي، وأبقاء تنظيم القاعدة طهيرا لها... وتوزعت المهام أن يكون لطالبان

الساحة الأفغانية والباكستانية، ولتنظيم القاعدة الدول العربية وفي مقدمتها ( السعودية ) والعالم في مقدمته ( أمريكا ) .

ثانياً: خط تنظيم القاعدة والتي كانت مهمته ضرب المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية، والدول المجاورة مثل اليمن والكويت والأردن، ومعظم أعضاء هذا الخط من حملة الشهادات الأولية والذين درسوا في حلقات دينية ومذهبية ومن الأميين.

ثالثاً: خط تنظيم القاعدة الآخر، والتي كانت مهمته ضرب المصالح الأمريكية داخل أمريكا، وفي العالم أجمع، ومعظم هؤلاء من حملة الشهادات العليا، والذين يتكلمون اللغات الأجنبية، ولديهم قابليات جسمانية جيدة، وثقافة جيدة.

رجال الدين والمناهج كانت سبباً...!

ومن الأمور التي نمّت الغلو، والتطرف، والشعور أنهم المختارون من قبل الله ليكونوا سكان الجنة... والذي تطور مع الزمن ليصل الى حالة أو طور ( الإرهاب ) هم قسم من رجال الدين في المملكة العربية السعودية، والذين تمادوا في شرح نظريات ( الجهاد ) وأفرغوها من محتواها الإسلامي المقدس والمحدد بأسس معينة وبظروف معينة، وبطرق معينة، ليجعلوها حاملة صواريخ لمجرد الاختلاف في الرأي، وتحمل الحكومة السعودية نتيجة الخطأ، عندما أعطت هؤلاء الناس أي ( قسم كبير من رجال الدين والمشايخ ) دعماً حكومياً، وأعلامياً، ومادياً، وسياسياً رهيباً. وكانت تظن الحكومة السعودية أنها نجحت في توازن المجتمع السعودي والذي من توازناته المسألة ( الدينية )... وتناسوا المسؤولين فيها، أن هؤلاء يعزلوا المجتمع السعودي رويداً رويداً عن عالمه العربي والإسلامي ومن ثم الدولي، وتكوين بؤر داخل المجتمع السعودي... ولكن بعد أن كشف خطأ هذا الأسلوب هبّت سلطات المملكة، وبضغط دولي لضرب القواعد التي تطرفت، أو التي في طريقها للتطرف دون المرور على وسائل الوقاية إطلاقاً... ولو أعطينا مثلاً بسيطاً يقارب الحالة بأماكن القاريه تكوين فكرة عن سوء التصرف... ( الأم المصابة بالتدرب، لا يمكن أن تفكر أو ترغب أن تعدي طفلها أو أطفالها بالمرض نفسه، ولكن عندما لا تتوقى، وعندما تناسى المرض، سوف تفاجء بمرض أطفالها بالتدرب... والحل ليس بقتل الأطفال... بل بتطبيب هؤلاء الأطفال ومن ثم العناية بهم ليكونوا أصحاء، أو يعزلوا بأماكن معززة مكرّمة وغنية بوسائل العلاج، وكذلك أبعادهم عن الأم لأنها خطراً عليهم وعلى الجميع)... لهذا أن مسألة قتل هؤلاء السعوديين لأنهم متدينون ولهم مطالب، ولأنهم ( أرهابيون ) ينظر أميركا، هو ( الخطأ القاتل )، لأن الأسلوب الذي أنتهجه السلطات السعودية سيجعل بقية زملاء من قتلوا أو أعتقلوا سيُتشدّدون أكثر لأن القضية أصبحت لهم حياة أو موت!، وبالتالي

سيتولد هناك شرخاً أجمعياً داخل المملكة العربية السعودية، كونه مجتمعاً قليلاً، يتبنى مبدأ الثأر، ومبدأ نظرية الدم الغالي، و نعتقد سوف تكون مشكلة كبيرة مع مرور الزمن أن لم تعالجها الحكومة السعودية بسرعة، لأن الأحتقان واضح ولا سبيل لأنكاره إطلاقاً.. وأن هناك دم يغلي في العروق، وطبيعي ستتوجه البندقية نحو السعودي الذي يمثل الحكومة بعد أن بدأ الأميركيان بالرحيل أو الأبتعاد عن مدى بنادق هؤلاء!!..... لذا لزاماً على الحكومة السعودية وحتى الحكومات الخليجية التي لها خيوط من هذه المعضلة ... أن تنكفأ للداخل فترة من الزمن، لكي تعالج همومها ومشاكلها بروية وبحكمة، يصاحبها رفع الأصبع عن الزناد فوراً من جانب الحكومات، مع إعطاء عفو فوري وبضمان قادة القبائل، ورجال الدين الى هؤلاء المختبئين كي يسلموا أنفسهم الى رؤساء القبائل أو الى رجال الدين التقاة ومن ثم الى الدولة كي يتم إرسالهم الى مراكز للأصلاح، والنقاهاة، ودروس في الوطنية، والحرية والشفافية، مع تهيئة فرص عمل لهؤلاء، وأعتذار من الدولة الأم لأنها تتحمل جزء من الخطيئة!، ويأخذوا لو تتكرم الحكومة السعودية بتخصيص مجمعات سكنية جاهزة لغرض تزويجهم والعناية بهم، وهناك واجب كبير على رجال الدين أن يقوموا بدورهم في تشجيع هؤلاء على تكوين الأسرة السعيدة، من خلال الدعم المادي والمعنوي.

## المناهج المحشوة!!..!!

الأمر الآخر الذي سبب الغلو والذي تطور وتطور ليتحول الى أرهابا، هي ( المناهج الدراسية السعودية) والتي أغلبها بحاجة الى نظرة تربوية سريعة ومن قبل خبراء متخصصين، وبحاجة الى تنقيح وترتيب لكي تتلائم هذه المناهج مع الواقع المعاش، وتتماشى مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية والفكرية التي حدثت وتحدث في العالم...وهنا نحن لا نقول (غيروا الآيات، والقرآن) معاذ الله، علماً أن مسألة حفظ القرآن الكريم أوكلها الله تعالى لنفسه، ولا يحتاج الى شخص أو جماعة تحمي كتاب الله، لأن الباري عز وجل كان يعرف جميع المتغيرات التي تحدث في المستقبل، ومنها ضعف أيماننا وفرقتنا التي نعيشها اليوم، لهذا لم يوكل حماية القرآن لنا، وهناك اشارة صريحة بذلك، لذا ليس هناك داع لحشر مسألة (القرآن المجيد) في قضية تنقيح وتنظيف المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية والدول الأخرى// لكن بشرط أن تتم من قبل لجان عربية ومسلمة ومعتدلة//، الغربية السلطات السعودية لم تتعاسق أبدا في أستعمال المروحيات، والرشاشات، والكمائن، وخراطيم المياه، لكي تقتل ما يسمى بالأرهابيين ومن ثم ترزع المواطنين الأبرياء الذين سوء حظهم ساق هؤلاء الهاربين أن يحتموا ببيوتهم وأحيائهم في الرياض وغير الرياض، ولكنها تتعاسق، وتخجل من البت في عملية تنظيف المناهج الدراسية من مظاهر الغلو، والتطرف، والتمذهب الأعمد.....نعم على حكومة المملكة، ورجال الدين المتنورين، وأصحاب الفكر والعلم أن يقوموا بمهمتهم فوراً، لكي يحموا الأجيال الناشئة من الوقوع بنفس الخطأ،

وبالتالي يرفعوا فتيل بل فتائل كثيرة كامنة وراء هذا الموضوع.

الأرهاب جاء من تحت عباءة الديكتاتوريات

هناك منطوق أصبح يتداول في معظم مراكز البحوث الأمريكية، والأوربية، على أن ظاهرة الإرهاب جاءت من تحت عباءة الأنظمة الديكتاتورية، والأنظمة ذات النمط السياسي الواحد والذي يرفض التجديد، أو يخاف التجديد، ويضربون مثلا على الأول بنظام صدام حسين، ونظام حكم الجنرالات في الجزائر وغيرها، ويضربون مثلا للثاني بنظام الحكم في العربية السعودية وبشكل علني ولا داعي أن نجامل في هذا، لهذا تبنت الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجية إزالة الأنظمة الديكتاتورية، مع تقولب الأنظمة الخائفة من التغيير أو ترتيبها، ولقد قال وزير الخارجية الأميركية في الأسبوع الأول من الحرب على العراق ( جننا لنغير نظام صدام حسين ونرتب المنطقة من جديد!!)، وذلك من خلال أسلوب الترغيب والترهيب، والأتهام والتهويل، لهذا ترى الولايات المتحدة الأمريكية بدأت استراتيجية في العراق، ليس من أجل النفط كما يشاع ( لأن العراق عليه مديونية 420 مليار دولار/ و لو شُغِّل النفط بجميع طاقته ولمدة ثمانية أعوام لم يستطع العراق فك هذه الديون)، ولو تريد أمريكا النفط لما سحبت جيوشها من المملكة العربية السعودية، ولكن القضية هي رسم خارطة جديدة للشرق الأوسط، تعتمد على استراتيجية المكان قبل الأقتصاد هذه المره، مع وجود حارس أمين يمنع نزوات ( الجنرالات) هو الديمقراطية، وتداول السلطة سلميا، وتعتقد أمريكا بذلك أنها تلامس مشاعر الشعوب العربية، وتعتقد أنها تلبى أمانى الشعوب العربية، لهذا أرتأت أمريكا أن مصالحها تتحقق هذه المره مع الديمقراطية، وأن استراتيجية دعم الديكتاتوريات التي صاحبت الحرب الباردة وبعيدها قد أنتهت... وبهذا نرى أن السياسة الأمريكية تختلف عن السياسة العربية، كونها سياسة عملية وواقعية جدا، كونها تراعي المصالح دون خجل، ولو فرسنا هذا التكتيك أو هذا النمط سوف نراه تقره كل الاديان، والمدارس الأخلاقية، ويسمى في الإسلام سياسة ( سد باب الذرائع)... فلماذا المملكة أو غيرها لا تنتهج هذا المبدأ مع شعبها، وعلاقاتها وتستند على قاعدة اسلامية ناضجة جدا وهي ( لا ضرر ولا ضرار في الإسلام) وتقنع أمريكا، وغير أمريكا بهذا المبدأ، وتبتعد عن التهمة التي يكيلها المواطن السعودي لحكومته وهي ان الحكومة السعودية ( دائما تريد أرضاء أمريكا فقط دون سماعنا!)... أن سياسة الهروب من الحلول الوطنية والتي تتبعها أغلب الدول العربية هي السبب الحقيقي في ازدياد النعمة في النفوس العربية، والسبب الآخر هي ظاهرة التجامل مع الدول الكبرى على حساب مسميات وثوابت وطنية، وهنا نسوق مثلا بسيطا يعطي إعادة النظر بالقضاء السعودي، وبالعدل السعودي، وبالوطنية والحرص السعوديين:

بالوقت الذي يُطارِد قسم من المنحرفين السعوديين من قبل السلطات السعودية، كي تزجهم في السجن أو

تقتلهم، يتم الأفراج عن مواطنيين ( بريطانيين ) كانوا في السجن السعودي، معترفين بعمليات تفجير، وتخريب، وهناك محاضر مسجلة بأعترافاتهم...ما معنى هذا؟.. هل هو الكيل بمكيالين؟ أم أنها أستهانة بالمواطن السعودي؟!... أن هكذا تصرف يجعل المواطن السعودي يعيد النظر بنزاهة القضاء السعودي، ومن ثم يقلل احترامه الى حكومته، كون هذا الفعل يندرج تحت أن الحكومة السعودية خائفة، ولا تكثر لمواطنيها، بل تفضل مواطنين غرباء على حساب أبناء الشعب السعودي... علما أن القانون الحقيقي يتيح للشعب السعودي أن يعترض على عملية إطلاق سراح المواطنين البريطانيين، كون هؤلاء قاموا بعمليات تفجير ومشاكل داخل بيت كل سعودي وهو وطنهم ( السعودية)، فلا بد أذن أن ينهوا محكوميتهم والتي لا بد من عدم تسييسها لأغراض قصيرة المدى. ومن جهة أخرى جاء توقيت إطلاق سراح هؤلاء في زمن خطير وسيء للغاية...يا ترى هل الحكومة السعودية في حالة تخبط؟...نحن لا نتمنى هذا....لهذا لزاما علينا جميعا أن نمسك الخيمة مع أخواننا السعوديين ونثبت أوتادها، ونعيد من هام، ومن تشرد، ومن عصى، ومن تمرض بالجريمة الى جادة الصواب، ومن ثم الى تلك الخيمة، دون التضحية بفرد من هؤلاء... وعندما يُعطى العفو يجب أن يُعطى للسعودي أيضا.

لا علاج غير الحوار....

فليبتعد كل صاحب قرار داخل الحكومة السعودية من نظرية ( عدم التنازل)، القضية ليس (قتيل وديّة) أو ( قطعة أرض متنازع عليها)، أن القضية تهم وطن، وشعب، وتاريخ أجيال، و مستقبل لبلد وشعب... القضية سياسية واجتماعية وأخلاقية، لهذا يجب أن تُسمى الأشياء بأسمائها دون أبطاء، أو تقاعس أو تهاون، أو مجاملة.....، فبدلا أن يصل فتيل الحريق لجميع الخيام، يجب أن نعزله ونختصره على خيمة أو خيمتين، ولكن ليس بمبدأ قتل مافي الخيمتين، أو تضحية الجزء في سبيل الكل... لا بل أنفاذ مافي الخيمتين جهد الأمكان مع القبول بالخسائر التي تكون خارج الإرادة، بهذا سيلتف حولنا جميع مافي الخيام الأخرى، ولكن لو قبلنا بمبدأ قتل مافي الخيمتين، سيكون ضدنا معظم من في الخيام الأخرى، ونعطي لهؤلاء الفرصة كي يقوموا بتأويلاتهم ضدنا، وأقلها تهمة الجبن وعدم الأكثرات لأرواح البشر. وهو مثل تقريبي لوضع المملكة المعقد جدا، والذي لا تحل معضلته الا بقرارات جريئة وليس خجولة هدفها الحوار الداخلي الداخلي، مع أشراك كل أطراف المملكة في هذا الحوار وفي مقدمتهم ( المرأة، والشباب)... كذلك يجب أن يكون هنالك أنتباه الى التنمية الداخلية والتي عنصر نجاحها البشر... نعم هناك تقصير كبير أتجاه المواطن في العربية السعودية... لقد صعق كثير من الناس يوم شاهدوا ومن خلال شاشة التلفاز بيوت طينية شبه مهدمة في الرياض، عندما قام ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في زيارة لعائلات وأحياء سكنية قبل فترة من الزمن، وأني رأيت هناك بيوت في المملكة بنيت من الصفائح وشاهدتها بعيني... هل هذا جائز؟...دولة رائده في المجال الاقتصادي،

ورائده في ثقلها الدولي تغفل عن مواطنيها بهذه الدرجة... بأي حق يغرف (9000) آلاف أمير سعودي من الدرجة الأولى عدا الأمراء من الدرجة الثانية والذين يفوقون هذا العدد من خزينة الدولة وهناك أحياء طينية في العاصمة الرياض!!!... لماذا لا يقوم رجال الأعمال السعوديين بواجبهم الوطني والأخلاقي؟.. فبدلاً من تخزين أموالهم في بنوك العالم، وفي بنوك الولايات المتحدة الأمريكية... أن يقوموا بتشغيل المصانع، والمعامل، وبناء المجمعات السكنية في داخل المملكة، لكي يساعدوا الدولة، ومن ثم المواطن السعودي... ما هذه الأنانية؟... مليارات الدولارات يتم الشراكة بها مع ( مايكل جاكسون ) وغيره، ومليارات حُجزت في أمريكا بحجة الشك بأصحابها، ومليارات تُشترى بها المنتجات العالمية، والفنادق الخيالية، وأسهم في ديزني، والمشاركة مع مايكل جاكسون، وإدارة شركات هز البطن والأرداف، والهشك بيشك،.... و قسم من الشعب السعودي يعيش في بيوت من الطين والصفوح!!!... هؤلاء هم الذين يجب أن تُسحب منهم الجنسية السعودية فوراً! هؤلاء هم الذين شطروا المجتمع السعودي الى أشطار... هؤلاء لابد وأن يحاسبون كونهم يزيدوا في الفجوة بين المواطن السعودي وحكومته، وهم سبب من أسباب تطرف المواطن السعودي عندما يشعر أنه من الدرجة العشرين ومجرد ( نملة ) في ركن من أركان السعودية!!، لذا لزاماً على هؤلاء والحكومة السعودية أن تقوم بإنشاء ورش الحوار والتجديد في جميع مدن المملكة، مع إنشاء وسائل الترفيه للشباب السعودي، ودراسة الخارطة السكانية للمجتمع السعودي وذلك للوقوف على المشاكل وإيجاد الحلول لها فوراً، وليعلم الجميع أن السعودية ما أن تنتهي من كماشة، حتى تأتي إليها الأخرى، فالיום طاهرة الأرهاب، وغدا المطالبة بالديموقراطية خصوصا وأن تداعيات العراق قادمة إليها لا محال... ومن يعرف التاريخ يفهم التأثير العراقي داخل المجتمع السعودي والخليجي...لذا لزاماً النهوض بخطوات في هذا الاتجاه قبل أن تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية، وبالقوة، وبسياسة ( البسطال ) كما حصل في العراق... يجب الابتعاد عن الأخطاء التي وقع بها ( صدام حسين ونظامه ) ( وهو ليس من باب التشبيه حتى لا يتحامل علينا السعوديون، ولكن من باب الأصرار على الخطأ، وأعتقاد المبدأ القبلي، الذي أوصل العراق والوطن العربي لهذا الحال!). وهذه الدراسة البسيطة قد تشمل دول خليجية أخرى... ونتمنى أن تتشجع صحافتنا وتنشر هكذا دراسات ليس الغاية منها التشهير أو نشر الغسيل ( لا و[] ) بل الغاية منها التشخيص والتشجيع على الحل، ولتكن الصحافة جريئة في تقديم المشاكل وحلولها لتكون أمام المسؤول العربي والخليجي... وهنا أن نجحت الصحافة فلها حسنتان وأن فشلت فلها حسنة... ولكن أن أحجمت عن النشر فلاحسنة لها!.

خاص بعرب تايمز

